جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية الاساسية / قسم الجغرافية

جودة الخدمات التعليمية في مدينة المحاويل وسبل تنميتها

بحث قدمته الطالبة

نور حسين كاظم

الى مجلس كلية التربية الاساسية في جامعة بابل

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الجغرافية

بإشراف

م.م. زهراء صبار

١٤٤٥هـ

٢٠٢٤

المقدمة :.

تعد الخدمات التعليمية من الخدمات الضرورية والمهمة التي تقدمها المدينة لسكانها, كما يرجع تطور المدينة وتقدمها الى التعليم وذلك في رفد المجتمع بعقول منتجة في كافة المجالات في الحياة ولهذا يعد التعليم من الوضائف الخدمية التي تزود سكان المدينة بفرص عمل .

وعليه فإن التوزيع المتوازن للخدمات التعليمية يعد مؤشر نحو تأمين تكافؤ الفرص العلمية فإن من المهم دراستها وبيان مدى كفائتها وعداله توزيعها واستفادة السكان من الخدمات التي توفرها .

بالاعتماد على مجموعة من المعايير المحلية المعتمدة في العراق واستخدام تقنية في التحليل المكاني كونها تمثل اداة فعالة في التحليل الاحصائي وتحديد مواطن الخلل وايجاد انسب الحلول واتخاذ افضل القرارات في الكثير من الدراسات التطبيقية

اولاً: مشكلة البحث :

قد ظلت الخدمات التعليمية متخلفة عن اللحاق بالتوسعات الحضرية ، وعاجزة عن تحقيق الكفاية الوظيفية مما يتولد عن ذلك مجموعة متنوعة ومتشابكة ومتفاقمة من الأزمات والأختناقات التي تؤثر في أنسيابية وحسن آداء المؤسسات التعليمية في المدينة، ومن هذا المنطلق جاء البحث الحالي بطرح تساؤلات:

١- هل تؤثر العوامل الجغرافية الطبيعية والبشرية على واقع الخدمات التعليمية وكفائتها في مدينة المحاويل ؟

٢- هل هناك تباين في التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية في مدينة المحاويل ؟

٣- هل هناك توازن بين الكثافة الطلابية وعدد المدارس على وفق المعايير التخطيطية وما مدى كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة المحاويل ؟

ثانياً : فرضية البحث :.

١- تؤثر العوامل الجغرافية (الطبيعية والبشرية) على جودة الخدمات التعليمية في مدينة المحاويل فإن للموقع والسطح والمناخ والتربة والسكان تأثير مباشر على الخدمات التعليمية في مدينة المحاويل ولها دور في قلة الخدمات التعليمية او زيادتها في مدينة المحاويل

٢- ان التوزيع السكاني متباين في احياء المدينة بفعل تباين العوامل الجغرافية وإن هذا التباين يرسم لنا نمط التوزيع المعروف لمراكز الخدمات التعليمية .

٣- لا تتفق الكثافة السكانية مع عدد المدارس وعدم كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة المحاويل حيث تتميز بقلة كفاءتها وهذا يؤثر سلباً على التحصيل العلمي لدى التلاميذ .

ثالثاً : هدف البحث : يهدف البحث إلى :

١- دراسة واقع حال الخدمات التعليمية في مدينة المحاويل

٢- دراسة توزيعها المكاني ومقارنتها مع المعايير التخطيطية لقياس مدى كفائتها

٣- توضيح اماكن الخلل ومن ثم الوصول الى الحلول المناسبة من اجل رفع الاداء الوظيفي للخدمات التعليمية المقدمة بما يتناسب مع المعايير المهمة المعتمدة

رابعاً : حدود البحث :. تمثلت الحدود المكانية لمدينة المحاويل اللذي يقع في الجزء الشرقي والشمالي الشرقي من بابل . خريطة (١) يتكون من ثلاث وحدات ادارية.
(ناحية المشروع – ناحية النيل – ناحية الامام) بالاضافة الى مركز القضاء وتبلغ مساحته ١٦٦٧ كم٢ ويقع بين خطي طول (٥٠ ٢٠ ٤٤ – ٤٠ ٦٠ ٤٥) شرقا وبين دائرتي عرض (٢٠ ٢٥ ٣٢ – ٢٠ ٤٩ ٣٢) شمالاً [١]
اما حدوده الادارية متحده من الشمال ناحية الاسكندرية التابعة للمسيب واللطيفية من ضمن محافظة بغداد ومن جهة الشرق قضاء الصويره الواقع في مدينة واسط ومن جهة الجنوب تحده ناحية المدحتية التابعة لقضاء الهاشمية اما من الجنوب الغربي يحده مركز قضاء الحلة اما حدوده الرفاعية فتمثلت بدراسة خدمات التعليم المتوسط في مركز قضاء المحاويل للعام الدراسي (٢٠٢٢– ٢٠٢٣)

خامساً : منهجية البحث :.

اعتمد البحث في دراسة الخدمات التعليمية على استخدام عدد من مناهج البحث العلمي اهما :

١– المنهج الوصفي لوصف طبيعه التوزيع المكاني للخدمات التعليمية .

٢– الاعتماد على المنهج التحليلي لتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من تربية بابل وبيانات مدينة المحاويل لبيان مدى كفاءة وكفاية الخدمة التعليمية في مدينه المحاويل و كيفية توزيعها المكاني بين الاحياء السكنية

سادسا : اهمية البحث

أن هذه الدراسة تهدف إلى محاولة معرفة توزيع مؤسسات التعليم في منطقة الدراسة على مستوى المحلة والحي السكني كما ومدى ملاءمة التوزيع لعناصر الوظيفة التعليمية المتمثلة بعدد المدارس والطلبة والسكان لكل محلة وحي سكني على

---

[١] - جمهورية العراق ، , وزارة الموارد المائية , الهيئة العامة للمساحة قسم انتاج الخرائط خارطة محافظة بابل الادارية ٢٠٠٧

حده دون الدخول في المؤشرات التربوية من اعداد معلمين ومدرسين وحالة بناء المدارس وذلك لضيق الوقت وكبر منطقة الدراسة ، فضلاً عن تحليل التركيب الداخلي للوظيفة التعليمية في المدينة مبرراً دور العامل التاريخي والتطور الوظيفي في تغيير هذا التركيب في محاولة الوصول إلى صورة أفضل لمستقبل المدينة تبعاً للتغير الحاصل في الهيكل الوظيفي العام للمركز التعليمي .